

## الباب الثاني

### الاطار النظري

#### أ. كتاب الدليل

##### ١. تعريف كتاب الدليل

الكتاب هو مفرد، جمعه كتب بمعنى ما يكتب في كتاب، وسمي بذلك لجمعه فصوله ومسائله. والكتاب اللغة العربية الذي فيه مجموعة من العوامل والمعرفة والمهارات والمواقف، وترتيبها بشكل متنظم بحيث يمكن استخدامه المعلمون والطلبة في تعليم اللغة العربية.<sup>٦</sup>

الكتاب الذي استخدمه في المدرسة تسمى الكتاب المدرسي، وهو كتاب أساسي يوزع على الطالبين، بغاية استيعاب مادته العلمية وأداء الامتحان النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المادة الزمانية المعينة له.<sup>٧</sup>

ويختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدراس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملة يختلف في مقروئته من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتركيب وفق الأهداف المهارية اللغوية التي من أجلها ألف.<sup>٨</sup>

وإحدى من المواد المطبوعة هي الكتاب المقرر، والكتاب المقرر هو الأداة الرئيسة التي تتوفر لدى الدراس من أجل بلوغ أهداف المقرر، فلا بد من تنظيم الكتاب على نحو يساعد على التعلم الذاتي. ويتكون

<sup>٦</sup> تابه نيك فرماتا فترا أكستين ناجح، ٢٠٢١. كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي و لإمام شباني و كتاب دروس اللغة العربية لدكتور عبد الرحيم لتعليم

اللغة العربية في نظرية المنهج ( تحليل الكتاب التعليمي ) ص : ١٥

<sup>٧</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد المجيد عبد الله، أساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ( الرياض : دار الغالي

١٩٩١). ص : ١٠

<sup>٨</sup> نفس المرجع

الكتاب المقرر من وحدات دراسية بحسب دليل الأسلوب المعتمد لدى المدرسة.<sup>٩</sup>

وتنقسم المادة التعليمية في شكلها على اربعة انواع : الأول المادة المطبوعة المادة التعليمية السمعية،الم المادة التعليمية السمعية، ادة التعليمية التفاعلية، على منهج ديطان ( Dayton 2015 ;40) تتضمن أدلة دراسة الطلاب أمثلة على مواد التدريس المطبوعة، وهي عبارة عن عدد من المواد معدة على الورق، بغرض التعليم أو نقل المعلومات. وعند ستيفين (Steffen) في وزارة التربية الوطنية (٢٠٠٨:١١)<sup>١٠</sup>

## ٢ . طريقة تأليف كتاب الدليل

فالكتاب بالنظري البحث، ولا التطبيقي البحث، بل جمع بين الأمرين بأسلوب جميل، وتناغم كبير، وسيلحظ القارئ هذا التنوع بين الفصول جميعها، وبين موضوعات الفصل الواحد. فموضوعات الفصل تشمل على نظرة عامة للبحوث في مجالي معرفة القراءة والكتابة والدراسات التقنية، وكذلك نتائج الدراسات التي أجريت حول استخدام الحاسب الالي داخل الفصل الدراسي بهدف تدريس القراءة والكتابة، إلى جانب ردود فعل المعلمين وتجاربهم. كما تشمل موضوعات الكتاب جملة من تطبيقات الحاسب الالي، وكيفية استخدامها في تدريس القراءة والكتابة، ونصائح عملية عن كيفية اختبار الأقراص المدمجة و تقسيمها، وكيفية استخدامها في الفصل ومكتبة المدرسة ومركز التقنية. كما تشمل موضوعات الكتاب على شرح

<sup>٩</sup> . أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة القدس المفتوحة، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، ( إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافية، ٢٠٠٠) ص : ٣٦-٣٧

<sup>10</sup>Okti Handayani, *Pengembangan Buku Panduan Menulis Karangan Sederhana Bergambar Seri Pada Kelas 3 Sekolah Dasar* 2017. Hal 10

عميق للإنترنت، وكيفية الاستفادة منها، بصفتها مصدرا ثرا في تعليم القراءة والكتابة، وفي تطبيق قواعدها داخل الفصل وخارجه.<sup>١١</sup>

ويرى فراستوو (Prastowo) في طريقة تأليف الكتاب الدليل، فيها العديد من الأحكام التي تستخدم كمبادئ توجيهية، بما في ذلك :

(أ). يجب أن يستند العنوان والمواد المقدمة إلى الكفاءات الأساسية والمواد

الرئيسية التي يجب أن يحققها الطلاب

(ب). لتكوين مواد تعليمية مطبوعة، هناك ستة عناصر يجب أخذها في

الاعتبار. وهي : (١). التخطيط واضح وجذاب. من حيث الهيكل، يجب

ترتيبها بترتيب سهل، مع عنوان قصير، وجدول محتويات، وبنية معرفية

واضحة، وملخص ومهمة للقارئ.

(٢). اللغة السهلة يعني تدفق المفردات، والجمل

الواضحة، والعلاقات الواضحة بين الجمل، والجمل المستخدمة ليست طويلة

جدا.

(٣). قدرة على اختبار فهم التقييم من خلال قائمة

مراجعة للفهم

(٤). هناك منه يشجع القارئ على التفكير

(٥). سهولة القراءة، يجب ألا تكون الأحرف المستخدمة

صغيرة جدا، كما يجب أن يكون ترتيب النص منظما وسهل القراءة.

(٦). المواد التعليمية الخاصة باختبار النصوص والمواد

الدراسية وأوراق العمل.<sup>١٢</sup>

## ب. الكتاب المدرسي

### (١). تعريف الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي يعني ذلك الكتاب الذي يشمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي نتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً. ( معرفي cognitive أو وجدانية affective أو نفسحرك psychomoto وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم, لتدريس مادة معينة, في كتاب المدرسي معينة, ولفترة زمينة محددة. إن النطلق الذي تتبناه هذه الدراسة هو أن ثمة فرقا بين الكتاب المدرسي بمفومها الضيق, وبين المواد التعليمية materials teaching بمفومها الواسع.<sup>١٣</sup>

ويرى عبد المجيد تطوير الكتاب الدراسي يعني عملية التصميم التعليم منطقياً والإنتظام لتحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية التعلم يهتم الإحتمال كفاءة الطلاب<sup>١٤</sup>. يشكل الكتاب الدراسي عناصر أساسية من مكونات المنهج, فهو إحدى ركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية, فمن خلال اللعوي والثقافي تتحقق الأهداف أن نريد تتحققها من العملية التعليمية, بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدرس.<sup>١٥</sup>

---

13

<sup>14</sup>Dwi Khoirotun Nisa dan Jauharotun Ni'mah, *Pengembangan Bahan Ajar Maharah Al Kitabah Berbasis Pendidikan Karakter Bagi Mahasiswa Program Studi Bahasa Arab STAI AT TANWIR Bojonegoro*, hal 51

<sup>15</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد المجيد عبد الله, أساس الإعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. ( الرياض: دار الغالي, ١٩٩١ )

إضافة على تعريفات متعددة نود منها :

١. الكتاب المدرس مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما, أو تقنية ما يتطلب البرنامج التعليمي في شكل ميسر.

٢. منوال تعليمي, تعرض فيه عناصر منظمة لمادة عملية معطاة كتابا ومناسبة لوضعية يبدأ غوجية محددة لكي يستوعبها المتعلم. "هو أداة مطبوعة ومنظمة وموجهة للاستعمال في صياورة تعلم وتكوين متفق عليه"

## (٢). خصائص الكتاب المدرسي الجيد

الكتاب المدرسي الجيد لها خصائص، وخصائص لأعداد

الكتاب المدرسي الجيد على النحو :

### (١) المضمن

المضمن الكتاب المدرسي تتعلق بالحقيقة في العملي وبالمطابقة من الأنظمة القائمة المتعمد على المجتمع أو الأمة. المرتبط صلاحية المحتوى، ومحتوى المواد التعليمية للغة العربية وتطويرها وينبغي أن تستند على مفاهيم ونظريات تعلم اللغة العربية والتطورات الأخيرة. ونتائج البحوث التجريبية التي أجريت فيمجال اللغة العربية. أما بالمطابقة من أنظمة القائمة، المواد التعليمية للغة العربية تكييفها لمنظومة القيم وفلسفة الحياة السائدة في البلد والشعب في الحي الذي تقع فيها المدرسة. مثالا، لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا موضوع وعنوان النص يستخدم كمادة لايتعرض مع القيم التي تنهاها الشعب الإندونيسي.

## (٢) دقة النطق

ويستند دقة النطاق محتويات المواد التعليمية تتعلق اتساع وعمق المحتوى، فضلا عن سلامة المفهوم على العلوم اللغة العربية. وسيتم تطوير عمق واتساع محتوى المواد التعليمية وتحديد محتوى المواد التعليمية للطلاب وفقا لقدرة و مستوى التعليم الذي يتم متابعتها. المرجع الرئيسي في تحديد المحتويات اتساع المواد التعليمية هي المناهج الدراسية والمنهج.

## (٣) هضم المواد

هضم المواد التعليمية فيما يتعلق سهولة المواد التعليمية لتكون مفهومة من قبل الطلاب. هناك ستة أشياء التي تدعم مستوى امتصاص المواد التعليمية كما يلي:

(أ) تقديم المنطقي

(ب) العرض المتأسك من المواد

(ج) الأمثلة والرسوم التوضيحية لفهم المواد

(د) الأدوات لفهم المواد

(هـ) الشكل المنظم المتسق

(و) الشرح لأهمية وفوائد المواد التعليمية

## (٤) استخدام اللغة

استخدام اللغة في تطوير المواد التعليمية المتعلقة بالانتخاب مجموعة متنوعة من اللغة واختيار الكلمات واتخدام الجمل وفقرات فعالة إعداد مغزي. العربية المستخدمة في مواد تعليم اللغة العربية الفصحى هي لغة التواصل التي واضحة ومرنة. وذلك لأن المواد التعليمية الجيدة يجب أن تكون قادرة على تشجيع

وتحفيز الطلاب على القراءة، والمهام، وديكن أن تسبب فضول الطلاب على استكشاف هذا الموضوع مزيد من الدراسات التحدي. فإن استخدام اللغة التواصل سيساعد للفهم المواد التعليمية.

##### ٥) المظهر أو التعبئة والتغليف

المظهر أو التعبئة والتغليف في المواد التعليمية المتصلة المعلومات التنضيد في صفحة واحدة في الطباعة والتعبئة والتغليف حزمة من المواد التعليمية متعددة الوسائط. فهذه الحالة هناك عدد قليل من الأشياء التي يتعين النظر فيها هي كما يلي :

أ) السرد أو النص الذي هو كثيفة جدا يف صفحة واحد جعل الطلاب بالتعب وامللل لفرائتو.

ب) الحاجة إلى جزء الفراغ من الصفحة لتشجيع وتحفيز الطلاب خريشة على الباب الفراغ مع الملخص أو الملاحظات التي أدلوا بها.

ج) يدمج الرسومات، ونقاط وجمل قصيرة.

د) باستخدام الفقرة متفاوتة على الحافة اليمنى, مما يجعلها أسهل للقراءة.

هـ) باستخدام الرسومات أو الصور لأغرض محددة.

و) باستخدام نظام الترقيم على حق وثابت لجميع أجزاء من المواد التعليمية.

ز) باستخدام تنوع وإبراز أنواع الخطوط وأحجها لجذب الانتباه.

ح) باستخدام الأدوات التي يمكن وضعها المقدمة أو في النهاية حتى أن المواد يمكن دراستها من قبل الطلاب.

## ٧) اكتمال المكونات

اكتمال المكونات المرتبط مع مجموعة من المواد التعليمية التي يمكن أن تكون بمثابة العنصر الرئيسي، عنصر مكمل، و تقييم مكون من مخرجات التعلم. يحتوى المكون الرئيسي للمعلومات أو الموضوعات الرئيسية التي سيتم نقلها إلى الطلاب أو أن يسيطر عليها. عامة، المواد التعليمية المطبوعة الرئيسية النموذج. في حين أن عنصر مكمل يمكن أن تكون المعلومات أو الموضوعات الإضافية التي تتكامل مع المواد الرئيسية التدريس أو المعلومات أو الموضوعات إثراء آفاق الطلاب. والتقييم المكون من نتائج التعلم عادة ما تحتوى على أسئلة الممارسة لقياس مستوى الطلاب في فهم موضوع المضم. <sup>١٦</sup>

## ٣). معايير الكتاب المدرسي الجيد

### أ. مقدمة الكتاب

١. شرح أهداف هذا الكتاب
٢. توضيح أسلوب تنظيم الكتاب وعرض محتواه
٣. الإرشاد إلى الطرائق المناسبة لتناول مادة الكتاب
٤. إعطاء ملخص عن محتويات الكتاب

### ب. محتويات الكتاب

١. الاتفاق مع محتوى المنهاج وتحقيق أهداف
٢. تغطية موضوعات المنهج

<sup>16</sup>Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal 96

٣. تناسب محتواه مع التقنيات المعروضة
٤. البدء بالأهداف السلوكية ثم المحتوى العلمي ثم التقويم
٥. التناسب مع المدة الزمنية للحصص المخصصة له
٦. مراعاة صحة المعلومات المعروضة علميا
٧. مراعاة التسلسل المنطقي للمعلومات وانسجامها
٨. ملاءمة مستويات المتعلمين واشباع حاجاتهم
٩. الرباط بين النظري والتطبيقي
١٠. تضمن أنشطة تساعد على تنمية الفكر النقدي
١١. يوضح المفاهيم والمصطلحات المستخدمة
١٢. يتضمن وسائل تعليمية مناسبة وعلى صلة بالمادة
١٣. يتقاطع محتواه مع محتوى المواد الأخرى التي هي على صلة به
١٤. اشتماله على المفاهيم العلمية باللغتين العربية والأجنبية

### ج. أسلوب عرض المادة في الكتاب

١. ربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين السابقة
٢. استخدام لغة واضحة وسليمة تناسب مستوى المتعلمين
٣. عرض المادة بطريقة مترابطة ومتسلسلة
٤. توافر عنصري التشويق والإثارة
٥. تنوع الأنشطة والتطبيقات
٦. الربط بين المادة وبيئة المتعلم
٧. تحفيز المتعلم على التفكير الناقد والاستنتاج

٨. تضمنه العديد من التطبيقات والأمثلة التي تسهم في فهم المتعلم للمادة

## د. إخراج الكتاب

١. طباعة واضحة ونظيفة
٢. وضوح الخط والأشكال والرسوم
٣. تنسيق المسافة بين الكلمات والسطور
٤. الورق مناسب لاستخدامات المتعلم
٥. تضمنه فهرس المحتويات مع الإشارة إلى الصفحة
٦. تصميم الغلاف الخارجي للكتاب بطريقة تتناسب والمحتوى
٧. توافر ألوان كافية لجذب المتعلم وتشويقه
٩. الإتساق في استخدام علامات الترقيم<sup>١٧</sup>

## ج. المادة الدراسية

### ١. تعريف المادة الدراسية

المواد المدرسية هي أساس عميلة تربوية وهي الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاميذ بالمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمددهم بالخبرات والحقائق وهي مصدر ثقافي لهم.<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> ايزابيل عبد الله الخوري، معايير الكتاب المدرسي... ص ١٣٦

في تعليم المهارات اللغوية. ص: ١ : أنا أخت، تصميم المواد الدراسي<sup>١٨</sup>

عند أن حسنة المواد التعليمي هو مجموعة المادة المؤلف بنظام، سواء في الكتابة أم غير كتابة حتى يكون بيئة تمكن طلاب لتعلم.<sup>١٩</sup> عند عبد المجيد وهو يقول أن مادة الدراسية هو كل شكل المادة يستخدم ليساعد المعلم في تنفيذ أنشطة تعلم والتعليم في الفصل، المادة المقصود هنا، سواء كان الكتابة او غيرها.<sup>٢٠</sup> وهذه التي تجعل العملية مستمرة بين التلاميذ وبين نفسه حتى يحصل من

التعلم ما يريد. كما شرحت فراويرادلغا أن المواد الدراسية هي المواد التي تقدم لمتعلمي اللغة ترتبط بالوسائل، أو كتب، أو الألعاب وغيرها.

## ٢. أنواع المادة الدراسية

فإن المواد الدراسية تنقسم إلى قسمين، على البحث التالي :

### أ. المادة الدراسية المطبوعة

المادة الدراسية المطبوعة تشتمل على النشرات، والمقالات، والمذكرات، ووحدة القياس، وورقة واجبات الطلبة، والكتب المدرسي، ومراجع الكتب. وتقصد بالنشرات هي عبارة عن الأشياء التي يحتاج إليها الشخص أو الوثائق التي توزع عليها المجموعة، والمذكرات هي عبارة عن الكتابة الرسمية فيها المبادئ المنصوص عليها لقراءتها أمام الحاضرين في المناقشات والندوات المألوفة للطباعة، أو الرسالة العلمية للطلبة كالأطروحة لنتائج الواجبات المدرسية أو الجامعة، والمذكرات هي عبارة عن كتابة الطلبة عند اشتراكهم في المحاضرات، أو الكتاب المدرسي الذي كتبه المدرسي الذي كتبه

<sup>19</sup>Aan Hasanah, Pengembangan profesi guru (Bandung: Pustaka Setia, 2021), hal 144

<sup>20</sup>Abdul Majid, perencanaan pembelajaran mengembangkan standar kompetensi guru (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal 174.

المدرس على طراز مخطوط أو غير مطبوع أو المعلومات التي أملتها  
المدرس عن طريق المذياع.

ب. المادة الدراسية الإلكترونية

المادة الدراسية الإلكترونية تتكون من الشرائح،  
والأسطوانات الميلزنة، والتعليمات الإلكترونية أو الإنترنت. وتقصد  
بالشرائح هي عبارة عن صورة شفافة ثنائية الإطار ومأخوذة على  
فيلم ٣٥ مم عادة، ومساحة الصورة مستطيلة أو مربعة وتحفظ  
الشرائح في إطار، من الكرتون أو البلاستيك أو المعدان. <sup>٢١</sup>

### ٣. فائدة المادة الدراسية

أ. أهمية المواد التعليم للمعلم :

- (١). الاقتصاد في الوقت
- (٢). تغيير وظائف المعلم كالمدرسي إلى الميسر
- (٣). ترقية عملية التعلم أكثر فعالية واتصالية
- (٤). ارشاد المعلم في توجيه الأنشطة التعليمية وتكون المادة  
الأساسية يجب استيعابها.
- (٥). كوسلة التقويم في تحقيق واستيجة التعلم

ب. أهمية المواد التعليم للمتعلم :

- (١). يستطيع المتعلم أن يتعلم دون وجود المعلم أو الصاحب
- (٢). يستطيع المتعلم أن يتعلم في أي وقت ومكان شاء
- (٣). يستطيع المتعلم أن يتعلم قدر سرعته
- (٤). يستطيع المتعلم أن يتعلم حسب الموضوع ماشاء
- (٥). يستطيع المتعلم أن يتعلم ذاتيا

٦). ارشاد المتعلم في توجيه الأنشطة التعليمية وتكون المادة الأساسية يجب استيعابها

٧). أهمية المواد التعليمية القديمة أن المواد التعليمية كواحد منبع المعلومات والتحكيم في عملية التعلم لأن في هذا الحال المتعلم يلعب سلبيًا ويتعلم حسب سرعة المعلم، ولمساعد وعملية التعليم.

٨). في طريقة التعليم الذاتي أن المواد التعليمية كوسيلة الأساسية في التعليم، كأداة في تأليف المتعلم في إيجاد المعلومات، وكمساعدة لوسيلة التعلم الذاتي.

٩). في طريقة التعليم الجامعي أن المواد التعليمية كالمواد المتكاملة بعملية التعلم الجامعي من خلال إعطاء المعلومات عن المدة ووظائف كل أفراد الفرقة وارشاد تعلم الفرق، وكمساعدة التعلم الأساسي و تصميمه بشكل معين يرقى دافعية التعلم.<sup>٢٢</sup>

#### ٤ . المادة الدراسية بشكل كتاب

المادة الدراسية هي مجموعة من الموضوعات التي تشير الى منهج المستخدم من اجل تحقيق معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية المحددة.

المادة الدراسية بشكل كتاب على الأقل يتكون سبعة مكونات :

١). أهداف التعلم

٢). ورقة التقويم

٣). موضوع و وظيفة الكتاب في وحدة منتج الأوسع

٤). ورقة النشاط المتعلم تحتوي على مادة الكفاءات سيتم دراسته و

تسليمه

٥). ورقة عمل الطالب

<sup>22</sup>Andi prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inofatif*, (Jogjakarta : Diva Press, 2015) hal 24-26

(٦). قفل ورقة العمل

(٧). دليل للمعلم<sup>٢٣</sup>

إذا كانت المادة الدراسية المطبوعة يرتب بالجد فستحضر المادة

الدراسة الإفادة كما يرى سيتيفين فيتير بلستيد (Steffen Petter)

(Ballstadt) يعني :

عادة المادة المكتوبة يظهر فهرس حتى يسهل المعلم لدلالة المتعلم

اين الجز سيدرس للمتعلم :

(١). كفلة التدبير اخص

(٢). المادة المكتوبة سريعا يستعملها ويمكن يهاجر باليسير

(٣). ترتيبها يقترح السهل بالوسيع و ابداع لنفس

(٤). المادة المكتوبة نسبية الخفيفة و قابل بالقراءة اين المكان

(٥). المادة الدراسية الجيدة سيثير قارئ ليفعل الحركة المثل يعبر

يكتب و يخطط

(٦). المادة المكتوبة يمكن الاستمتاع كوثيقة الكبيرة

(٧). يمكن قارئ الأجل بالنفس<sup>٢٤</sup>

##### ٥. المادة الدراسية الجيدة

ويرى فرقنا المادة الدراسية الجيدة يجب ان يكفي بالمعايير التالية :

أ. المادة الباحثة يجب أن تتضمن مجموعة الكفاءات او كفاءات

الفرعية الوثيق بملف قدرة الخريج

<sup>23</sup>Nurdyansyah Dan Nahdliyah Mutala'iah, *Pengembangan Bahan Ajar Modul Ilmu Pengetahuan Dan Alam Bagi Siswa Kelas IV Sekolah Dasar*. Hal 4

<sup>24</sup>Nurdyansyah Dan Nahdliyah Mutala'iah, *Pengembangan Bahan Ajar Modul Ilmu Pengetahuan Dan Alam Bagi Siswa Kelas IV Sekolah Dasar*. Hal 4-5

ب. المادة الباحثة يجب ان تكون صحيحة كاملة وواقعية وتتضمن مفاهيم الحقائق والإجراءات والمصطلحات والترميز وترتيبها على أساسى التسلسل او خطوة إتقان الكفاءة

ج. مستوى المقرئية جيد من حيث صعوبة اللغة او المادة وفقا للمستوى التعلم

د. يجب أن يكون التحضير المنهجي للمادة الدراسية صافيا متماسكا كاملا و يسهل الفهم<sup>٢٥</sup>

يصف Grene و Pretty كتاب جودة لديها الخصائص التالية :

أ. جذب الإنتباه

ب. تولد الدافع للتعلم

ج. يحتوى على الصورة الإيضاحية من الفائدة

د. استخدام اللغة الواضحة

هـ. العلاقة بين الموضوع والمواضع الأخرى

و. تجنب مفهوم غامض

## ٦. المعيار في اختيار المادة الدراسية

اختيار محتوى المواد التعليمية في كتاب طعيمة هناك معايير لابد من الاهتمام بها، منها :

(١). معيار الصدق

يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا، فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

<sup>25</sup>Ibid

(٢). معيار الأهمية

يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطلبة مع تعضية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.

(٣). معيار الميول والاهتمامات : يكون المحتوى متماسيا مع اهتمامات التلاميذ.

(٤). معيار قابلية للتعلم : يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات التلاميذ، متماشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.

(٥). المعيار العالمي : سيكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لاعتترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله.

#### د. معيار الكتاب الدراسي الجيد عند ناصر عبد الله الغالي

ويقصد بأساس إعداد الكتاب هنا، مجموعة العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثا أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أو نصوصا رجع إليها، أو تجريبا قام به.

ومن المنطلق الفكري، فعلى المؤلفين ومقرر الكتاب المدرسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يراعوا بأساس أعداد الكتاب المدرسي الاتية<sup>٢٦</sup> :

(١). الأساس الثقافية والاجتماعية

تحليل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة هامة في تعليم وتعليم اللغات الأجنبية، وهي تعتبر مكونا أساسيا ومكملا مهما لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان.<sup>٢٧</sup>

وبالعبارة أخرى تعني الثقافة كل ما صنعه الإنسان بعقله ويده، لاتوجد في مجمع دون اخر. فكل مجتمع له أهدافه واتجاهاته وعاداته وتقاليده، ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات.

وبناء على تعريف الثقافة الاجتماعية السابق، فتجعل الثقافة الاجتماعية جزءا أساسيا من تعليم اللغة الأجنبية بما فيها تعلم اللغة العربية. وكذلك في إعداد الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يراعى مجموعة من الشروط والمبادئ الاتية :

(١). أن تعتبر المادة عن المحتوى الثقافية العربية والإسلامية.

(٢). أن تعطى صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.

(٣). أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها

<sup>٢٦</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس الأعداد الكتاب ص ١٩

<sup>٢٧</sup> محمود كامل الناقة ورشيد احمد طعيمة، الكتاب الاساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين . ص ٦

(٤). أن يدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجز إلى الكل.

(٥). إن للدارسين أغراضا من تعليم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضا أغراض من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق الجانبين أمر مهم.

(٦). أن يزود الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والإتجاهات العلمية المناسبة مثل: التحرر من الخرافات، وتنمية الأفق العقلي وسعته

(٧). أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.

(٨). أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والأسلامية.

(٩). أن تقدم تقويما وتصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار جاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية .

(١٠). أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية

(١١). أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.

(ب). الأساس السكولوجية

من المعلومات أن المتعلم بشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومعرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج والكتاب الدراسية.

إن الأساس النفسية تحدث عندما تستخدم مواد تجعل النجاح في تعلم اللغة أمرا ممكنا وتساعد الدراس على الشعور بقدرته على تعلم اللغة والسيطرة على مهارتها. أما إذا فقدت هذه الأساس فقد تكون عملية التعليم والتعلم سهلة جدا أو صعبة جدا أو فقيرة في المضمون أو محتواها غير مناسب لعمر الدراس وخبرته ومستواه الثقافي.

و من ثم، فينبغي لمؤلف الكتاب المدرسي أن يراعى هذه الأسس عند تأليف وتصميمها. والشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي تلخص كما يلي :

- ١). أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا.
- ٢). أن مبدأ الفروق الفردية
- ٣). أن يثير في الدراس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة العربية.
- ٤). أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم.
- ٥). أن يشبع دوافعهم ويرضى رغبتهم ويناسب ميولهم.
- ٦). أن يكون المؤلف بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعطى بما يناسب هذه الخصائص.
- ٧). أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها.
- ٨). أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبه.
- ٩). أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

### ج). الأسس اللغوية والتربوية

إن الأسس اللغوية والتربوية من الاسس المهمة في إعداد الكتاب المدرسي ما عدا الأسس الثقافية الاجتماعية والأسس النفسي. ومعرفة هذه الأسس تساعد المعلم ومؤلف الكتاب على وضع المواد التعليمية واختيارها وتحليلها وتحديدتها.

وتناول اللغة المقدمة في كنب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوي التربوي، لذا رأى الباحثة أن هذين الأسسين يعد ان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته.

وتنقسم المادة اللغوية في إعداد المواد الدراسية للكتاب إلى ثلاثة أقسام، وهي :

#### ١). اللغة التي ينبغي أن تعلم

تعرف اللغة على أنها مجموعة من النظام الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية التي تتكامل فيما بينها لتنتج عبارات وجملا لها معنى ودلالة بين فئة معينة من البشر، أو هي كما يقول "ابن جني" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

واللغة هي وعاء الفكر وأدته أى أن الفكر يظهر من خلال اللغة، ووظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري سواء أكان متعلقا بأمر عقلية أم بالعواطف والإحساس والرغبات الإنسانية، وبجانب هذا تظهر وظيفة أخرى اللغة هي تمكن الفرد من القدرة على الاتصال بالآخرين

ومعنى ذلك أن دراس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وغرض التعبير عن فكره ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال بهم. وهذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغي أن نعلمها للأجانب، وهي قد تكون اللغة التي يستطيع من خلالها التعامل والاتصال بمحدثي اللغة العربية الأصليين وتسمى اللغة العربية المعاصرة ( لغة الحديث الحياتية الفصيحة ) وإما اللغة المعتمدة عن

التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى ( لغة التراث ) فهي تفيده في تنمية فكره عن العرب وثقافتهم S القديمة.

(٢). مكونات اللغة

تتكون اللغة من مجموعة من النظام :

أ. النظام الصوتي

ب. النظام التركيبي

ج. النظام المعجمي

(٣). مهارات اللغات

تعرف المهارات بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكيب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل، ومستخدمًا الصوت المعبر عما يقول، عندئذ نقول إن هذا الشخص لديه مهارة في الحديث.

ولأن هذا التحليل الكتاب يعني خصوصًا مهارة الكتابة الباحثة سيبحث عن مهارة الكتابة.

الكتابة نشاط معقد جدًا، ولذلك فإن تعريف الكتابة الجيدة أمر يصعب الوصول إليه، ولكن قد تعرف الكتابة بأنها رسم الحروف بخط واضح لا ليس فيه ولا إرتياب مع مراعاة النهج السليم للكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطى في النهاية معنى مفيدًا ودلالة معينة.

والكتابة تشمل الخط والإملاء والتركيب والتعبير، وإذا أهمل عنصر من هذه العناصر فإنه يؤدي إلى إخفاق المعنى وضياح العرض منها، وكم من أفكار راقية، ومعان

سامية، وأفكار مبدعة وتفكير خلاق حط منها خط هزيل، أو عدم مراعاة قواعد الكتابة مما أدى بها إلى إعجاز الفكر الراقى عن النهوض والتحليق في أجواء المعنى.

إذا أردنا أن نعلم الدراسين الكتابة العربية تعليماً سليماً فإنه ينبغي توافر المهارات الآتية في الدارس :

(١). أن يعرف رسم الحروف رسماً صحيحاً، والحروف التي تتصل بما بعدها من غيرها.

(٢). أن يدرك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخرج، والمتشابهة في الرسم.

(٣). مراعاة التنقيط للحروف المنقوطة من غيرها.

(٤). النهج السليم لحروف الكلمات دون حذف أو زيادة للحروف

(٥). مراعاة كتابة الكلمات التي تحتوى على حروف منطوقة ولا تكتب

(٦). مراعاة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وهاء التانيث والتاء المربوطة وغير ذلك

(٧). كتابة الحروف والكلمات بسرعة وسهولة مع مراعاة الوضوح والجمال والتنسيق

(٨). مراعاة علامات الترقيم

(٩). مراعاة الحركات القصار والحركات الطوال، والتفريق بين "أل" الشمسية والقمرية

(١٠). معرفة أماكن كتابة الهمزات المختلفة في وسط الكلمة وفي نهايتها وفي بدايتها

(١١). مراعاة التراكيب النحوية والصرفية السليمة.<sup>٢٨</sup>

د. البيانات العامة من الكتاب دليل عملي لكتابة اللغة العربية لدكتور عفيف

الدين دمياطي

الكتاب دليل عملي لكتابة اللغة العربية الذي يؤلفه لدكتور عفيف الدين دمياطي كاتب شورية نحضة العلماء المركزي وممرن تأليف الكتاب في لجنة تعليم والنشر على منظمة الاسلام نحضة العلماء. ثم الدكتور عفيف الدين دمياطي الذي تلقى تعليمه على مستوى الجامعة في المستوى الأول الى الثالث في بلد الأجنبي يعني في الجامعة الأزهر مصرى، الخرطوم الدولي اللغة العربية في مدينة السودان وفي جامعة النيلين خرطوم السودان.

في مقدمة الكتاب دليل عملي لكتابة اللغة العربية لدكتور عفيف الدين دمياطي فيه لمحة عامة عن المواد المقدمة، هذا الغطاء للفصل يحتوى على عنوان الفصل والقسم والرسوم التوضيحية للاهتمام ومعلومات وصفية التي يمكن أن يتماع بها المستخدم، ويجعل تعليم اللغة العربية ليست صعبة على تعليم المهارة الكتابة.

إن الكتاب دليل عملي لكتابة اللغة العربية لدكتور عفيف الدين دمياطي يحتوى على ثمانية أبواب، ولكن هذا الكتاب خاص لتعليم المهارة الكتابة والإنشاء. وموضوعات الدروس في كل الباب متنوعة، في باب الأول موضوعه عن إرشادات لكتابة الكلمات وعلامة التقييم وموضوع الباب الثاني دليل بنية الجملة والعبارات العربية و في باب الثالث يبحث عن استخدام الفعل و في باب الرابع بناء الخطاب اللغة العربية و في باب الخامس بعض مشاكل التجميع اللغة العربية و في باب السادس غموض في بعض الهياكل اللغة العربية و في باب السابع والثامن الأساليب العربية الأول و الثاني.

<sup>٢٨</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس الاعداد الكتاب ص ٦٦-٦٥